



## العنوان: حق الأداء العلني في المكتبات الأكاديمية

إدارة حق الأداء العلني في المكتبت الأكاديمية  
لورا جنيمان  
مكتبات جامعة جورج ميزون

(Laura Jeneman)

### Meeting:

**161 — "The media is the message!" The convergence of media in rapidly changing societies from a user perspective as well as the demand for preservation — Audiovisual and Multimedia Section with Preservation and Conservation**

### كلمة من المؤلف

يعبر المؤلف عن تقديره لما قدمه له جورج أو. أوبرل (George O. Oberle)، رئيس مكتبة مركز جونسون، جامعة جورج ميزون، جاري هاندمان، رئيس مركز المصادر الإعلامية، جامعة موفيت، جامعة كاليفورنيا لما قدموه له من إسهام ودعم لا يقدر بثمن.

### حق الأداء العلني في المكتبات الأكاديمية

#### مُلخص

ستلقي هذه الورقة البحثية نظرة عامة على حقوق الأداء العلني، الخاصة باستخدام الوسائط السمعية والبصرية في المكتبات الأكاديمية، وهي قضية مهمة لأن الاستخدام الأساسي لهذه الوسائط في مكتبات جامعة جورج ميزون، هو عرضها أثناء التدريس في الفصول، وسيبدأ إستعراض هذه الحقوق بمقدمة عن تعريفات قانون الطبع والنشر الخاص بالولايات المتحدة الأمريكية، للعرض العلني للأعمال، يلي ذلك أمثلة من المواقع الإلكترونية للموزعين التي تصف حقوق عرض الأعمال السمعية والبصرية، لتوضيح الفرق بين لغة الموزعين واللغة التي يستخدمها قانون الطبع والنشر، في الولايات المتحدة الأمريكية، وأخيراً شرح طريقة سير العمل التي أسستها مكتبات جامعة جورج ميزون، لتصنيف حقوق الأداء العلني، نأمل في أن تخلق هذه النظرة العامة على حق الأداء العلني، اهتماماً بالتعليم وتبادل المعلومات حول حق الأداء العلني، مع أخصائيي المكتبات الآخرين والمستخدمين في عمومهم.

لقد أدى انتشار أشكال الوسائط، والخيارات المتعلقة بترخيصها وحقوق الطبع والنشر الخاصة بها، والسهولة الكبيرة التي يمكن بها تناقل اشكال الوسائط، مثل: تضمين صورة ثابتة في أخرى متحركة معروضة على الإنترنت، إلى الحاجة المتزايدة لمن يعملون مع هذه الوسائط من المكتبيين، إلى تحليل حقوق استخدامها وفقاً لكل حالة، ويعرف حق استخدام الأعمال بحق الأداء العلني، ستلقي هذه الورقة البحثية نظرة على حق الأداء العلني في إطار المكتبات الأكاديمية،

ولبدء هذه الفكرة من المهم فهم ما الذي يعنيه عرض صورة متحركة في لغة القانون الأمريكي لحقوق الطبع والنشر، وأخيراً سوف أشرح طريقة لسير العمل في مكتبات جامعة جورج ميزون لتصنيف وإدارة حقوق الأداء العلني.

## 1. عرض أحد الأعمال، علناً

إن كلمة حق الأداء العلني، هي كلمة شائعة الاستخدام عائدة على حق عرض أو أداء عمل سمعي أو بصري، كما هو موضح في قانون حقوق الطبع والنشر الخاص بالولايات المتحدة الأمريكية.

أن تؤدي أو تعرض عملاً، علناً، يعني أن:

(1) "تقوم بأدائه أو عرضه، في مكان مفتوح للجمهور، أو في أي مكان به عدد كبير من الأشخاص، خارج نطاق تجمع العائلة ومحيطها الاجتماعي". (Definitions, §17 U.S.C. § 101 (2009)).

وحيث أن الفصول أماكن بها عدد كبير من الأشخاص، خارج نطاق العائلة فهذا التعريف مهم بالنسبة لمقتنيات المكتبات الأكاديمية من الوسائط، والاستخدام الأساسي لما تشتريه مكتبات جامعة جورج ميزون، يكون في أغراض تعليمية داخل الفصول أو للعرض الفردي داخل المكتبة، وبذلك واستناداً للتعريف الموضح في قانون الولايات المتحدة ، U.S.C. § 101. ، تعرض الكثير من الأعمال علناً، في جامعة جورج ميزون.

ولحسن الحظ، تتضمن المادة 110، من قانون حقوق الطبع والنشر، الإعفاء التالي في حالة التدريس المباشر: لا يعد التالي، انتهاكاً لحقوق الطبع والنشر:

(1) أداء أو عرض مُحاضر، أو طلاب لعمَل في إطار أنشطة تعليمية لمؤسسة تعليمية غير هادفة للربح داخل فصل أو ما شابهه من أماكن مُخصصة للتدريس، إلا إذا كانت هذه النسخة من الصور المتحركة أو غيرها من الأعمال السمعية أو البصرية أو عرض الصور المنفردة، لم تكن عن طريق نسخة مشروعة مخصصة لهذا الغرض ((2009) § 110(1) U.S.C. § 17)).

بذلك، وحيث أن ما تشتريه الجامعة من أعمال يكون ليستخدمها الأساتذة، في إطار أنشطة تعليمية مباشرة في الفصول أو العرض الفردي في المكتبة، وهو ما يمكن اعتباره "مكان مشابه للفصل، مخصص للتدريس يجب أن تتسعى المكتبات لإذن من مالك حقوق طبع ونشر هذه الأعمال، من أجل عرضها.

## 2. عرض أحد الأعمال علناً مقابل التسعيرة المؤسسية

بينما يُعرف قانون الولايات المتحدة لحقوق الطبع والنشر أداء أو عرض الأعمال علناً يستخدم موزعو الأعمال السمعية والبصرية لوصف نفس الحالة، وعادةً ما يوظفون مصطلح "حق الأداء العلني"، الشائع وغير المُعرف قانونياً، كما أنهم يستخدمون هذا المصطلح واللغة المشابهة له بطريقة مخالفة للإعفاء المحدد للتدريس المباشر في الفصول في المادة 110 من القانون.

تساعد هذه الأمثلة من مواقع الموزعين على إيضاح كيفية اختلاف لغتهم عن لغة قانون الولايات المتحدة لحقوق الطبع والنشر.

يمكن الحصول على هذه الأمثلة أيضاً من الملحق، متاحة في نشرة أيضاً، لتوزيعها خلال عرض البحث)، بالضغط على رابط الجامعات والكليات والمؤسسات، على موقع "Women make movies":

"قائمة الأسعار للجامعات والكليات والمؤسسات والهيئات الحكومية، وتشمل حق الأداء العلني في الفاعات الدراسية أو الاستخدام في المكتبة أو المؤسسة المشتريّة، من أجل الجمهور الذي لا يدفع مقابل لهذا الاستخدام".

إن تعبير "حق الأداء العلني في القاعات الدراسية"، مثير للاهتمام، لأن المادة 110 (1) من القانون الأمريكي قد أوضحت أن الأنشطة التدريسية المباشرة، التي تقوم بها مؤسسة تعليمية غير هادفة للربح، في إطار القاعة الدراسية، معفاة من الحاجة إلى الحصول على ترخيص من المؤلف، علاوة على ذلك، إن لغة وموقع "Women make movies"، تدل على أن هذا الحق فقط في القاعات الدراسية، المؤسسات أو الاستخدام داخل المكتبة، وتشير إلى أن هناك هناك حاجة إلى المزيد من حقوق الأداء العلني، لحالات أخرى مختلفة.

ها هو مثال آخر من موقع "Direct Cinema Limited":

إذا قمت بشراء أو استئجار فيلم أو شريط فيديو، لديك دائماً تصريح بمشاهدته وعرضه داخل منزلك، ولكن ليس مسموحاً لك بعرضه في قاعة دراسية أو مكتبة أو أي مكان عام آخر، دون ترخيص بالأداء العلني. (Direct Cinema Limited, n.d.)

و يتعارض عدم الأحقية في عرض الفيلم داخل قاعة دراسية، مع نص المادة 110 من القانون، بينما قد يحتاج موزع مثل "Direct cinema" إلى اتفاق تعاقد يُلزم بأنواع معينة من العرض، تدل اللهجة العامة هنا بحاجة المكتبات الدائمة إلى رخص بالأداء العلني كي تقوم بالعرض داخل داخل القاعات الدراسية.

وهذا مثال أخير، من موقع "Bullfrog films"، تنص صفحة "بيانات الطلب" من موقع Bullfrog Films:

"إن الأداء العلني، هو عرض أية قرص رقمي أو شريط فيديو خارج المنزل أو في أي مكان يجتمع فيه أشخاص خارج أفراد العائلة مثل المدرسة أو المكتبة، يتضمن صفحات الأفلام، حق الأداء العلني، ماعدا تلك المسجلة "سحاً للاستخدام المنزلي".

للمزيد من التفاصيل، اقرأ "اتفاقية الترخيص":

"بيع مُخصص للاستخدام المنزلي، غير مسموح بالعرض العلني للبرامج، ماعدا في حالة "التدريس المباشر" والدرجة تحت الإعفاء المنصوص عليه في المادة 110(1) من القانون الأمريكي لحقوق الطبع والنشر (اتفاقية الترخيص، Bullfrog films، 2009).

وبالترتيب الذي يمكن للمستخدم الحصول به على المعلومات، توضح صفحة "بيانات الطلب"، ما هو العرض العلني ويتم توجيه القارئ إلى "اتفاقية الترخيص"؛ تقرر المادة 2f من اتفاقية الترخيص، المادة 110(1) من القانون الأمريكي لحقوق الطبع والنشر، ثم يتم توجيه القارئ إلى "المبيعات المُخصصة للاستخدام المنزلي"، ومع ذلك الإقرار بهذه المادة، يحتوي قسم "الفيديو المنزلي" من موقع Bullfrog films، على الجملة التالية: "الموقع ملتزم بسياسته في عدم بيع أعمال الفيديو المُخصصة للاستخدام المنزلي، إلى المكتبات العامة أو المؤسسات التعليمية" (Bullfrog Films, "Home video", 2009).

توضح الأمثلة الثلاثة السابقة على لغة الموزعين، كيف أنهم خلقوا مصطلح "حق الأداء العلني" أنه ليس مثل التعريف الموضح في المادة 110(1) من قانون الولايات المتحدة للطبع والنشر، "أداء أو عرض العمل، في مكان مفتوح للجمهور"، بالإضافة إلى عدم تشجيع الموزعون للمشتريين المؤسسيين على استغلال الإعفاء الذي يقره القانون للتدريس المباشر داخل القاعات الدراسية" في هذه المادة، بينما استخدام الأعمال في التدريس المباشر هو حق، لا يحتاج أن تشتريه كي تمارسه، بالإضافة إلى الأسعار المحددة للمشتريين من المنظمات المؤسسية التي قد تدل أنه يجب شراء هذا الحق دائماً، ولكن الواقع يشير إلى أن الموزعون يحاسبون المشتريين على أساس الاستخدام المؤسسي.

ويقدم موقع "Women Make Movies" نماذجاً لأنواع محاسبة المستخدمين مادياً، فهناك ثلاثة أسعار مختلفة للجامعات والكليات والمؤسسات: مرحلة التعليم الأساسي، المكتبات العامة، المجموعات، العروض العامة، ولكن تحصل مرحلة التعليم الأساسي والجامعات على بعضاً من حقوق الأداء العلني (Women make Movies)، "الأسعار (المدارس)"، "والأسعار (الجامعات والكليات والمؤسسات)".

يمكن للمكتبات الأكاديمية، اختيار ممارسة حقها المنصوص عليه في المادة (1)110، ببساطة من خلال شراء نسخة للعرض المنزلي، من أحد المصادر مثل "amazon.com, Midwest tape" حينما يمكن ذلك، ولكن قد لا يكون ذلك ممكناً عندما يكون هناك وكيلًا حصريًا للفيلم، وهو الوضع عادة عندما يتم إنتاج فيلم إنتاجًا مستقلاً خارج نظام الأستوديو، إذ يبرر الموزعون طلبهم من المؤسسات دفع سعر أعلى من سعر النسخ المتاحة في السوق، بأن تلك المؤسسات تتيح النسخة الواحدة لعدد أكبر من الذي يمكن أن يتيحها له الفرد، ويطلبون استخدام هذه الأعمال بطريقة متفق عليها تعاقدياً بين جميع الأطراف، وهو ما يمكن أن يشكل رسالة أوضح من محاسبة المكتبات على حقوق غير مطلوبة وغير ضرورية للعرض العلني لأحد الأعمال في إطار قاعة دراسية، أما الأعمال السمعية والبصرية المستقلة، فلا تشتريها المكتبات الأكاديمية في الأساس من أجل الحصول على حق الأداء العلني لها، وإنما من أجل ترسيخ الحرية الفكرية وتعددية الآراء اللذان يشكلان عنصراً حيوياً للبيئة الأكاديمية.

### 3. خلق نظام لسير عمل توثيق حقوق الأداء العلني

تُظهر التعقيدات التي تواجه شراء الوسائط والمعرفة المبدئية بقانون حقوق الطبع والنشر الأمريكي اللذان تم تناولهما فيما سبق، إلى الحاجة المتزايدة لفهم وممارسة حقوق الطبع والنشر، وتلبية هذه الحاجة هي مهمة المكتبيين الذين يعملون في مجال الوسائط المتعددة، فالمكتبيون ليس من الممكن فقط أن يقدوا فهم العلاقة بين نظم حقوق الطبع والنشر والسوق التجاري وزبائنه، بل يمكنهم أيضاً إيصال هذه المعلومات إلى مستخدمي المكتبات.

وبما أن ما تشتريه مكتبات جورج مازون من تسجيلات الفيديو، كان عادةً يضمن حق الأداء العلني، قررت تبادل هذه المعلومة على فهرس مكتبات الجامعة، وللقيام بذلك العديد من الأهداف، الأول: زيادة إتاحة المعلومات المتوفرة من خلال الصور المتحركة، لأولئك الذين يسعون إلى تنظيم عروضاً للجمهور، الثاني: الترويج لهذه المصادر شاملة حقوق الأداء، بدلاً من إنفاق موارد المكتبة غير الضروري لشراء نفس المحتوى في مختلف الأقسام، ثالثاً: توعية مجتمع جامعة جورج مازون، بالحاجة إلى حقوق الأداء العلني، لعرض الأعمال.

وباستخدام ما جمعت من معلومات من خلال خدمات النقاش على الإنترنت مثل قائمة النقاش الإلكترونية لمفهرسي الوسائط السمعية والمرئية، ومفهرسي الوسائط المتعددة، ومكتبيو حقوق الطبع والنشر، قرر مديري وضع نظام عمل لفهرسة هذه الحقوق.

يقوم الآن، المكتبي القائم على الخدمات الإعلامية، عندما يقع الاختيار على أحد الأعمال التي تتضمن حق الأداء العلني، لشرائها، بإبلاغ فريق عمل قسم التزويد، ثم يقوم قسم التزويد بالإشارة إلى ذلك في الفهرس، بوضع الملاحظة التالية في الخانة 540 من التسجيلة الببليوجرافية عند وصول ذلك العمل: ملاحظة: هذا الفيديو، يتمتع بحقوق أداء علني محدودة، يمكن عرضه في قاعة دراسية أو لجمهور لا يدفع مقابل لمشاهدته له، أو تناقله في إطار دائرة مغلقة في مبنى أو حرم جامعي واحد.

اكتشفت في عام ألفين وأحد عشر، أننا بحاجة إلى إعادة النظر في النظام الخاص بعملية فهرسة هذه الحقوق، ويبدو أن مجهوداتنا قد نجحت، على الأقل في خلق وعي بالحاجة إلى حقوق الأداء العلني، لأن هناك تزايداً في سؤال مكتبيي الخدمات المرجعية، إذا ما كان من بإمكانهم استخدام تسجيلات الفيديو في العرض العلني، خارج إطار القاعات الدراسية، مثل ما تقوم به المجموعات الطلابية من استضافة عرض أحد الأعمال، أو تنظيم الكليات فعاليات حول الأفلام، والآن وبعد خلق الوعي بأهمية تلك الحقوق، يحتاج الأمر إلى تعليم المستخدمين بداية البحث في حقوق الأداء العلني، ونحتاج نحن إلى نشر سياستنا الخاصة بشرائها.

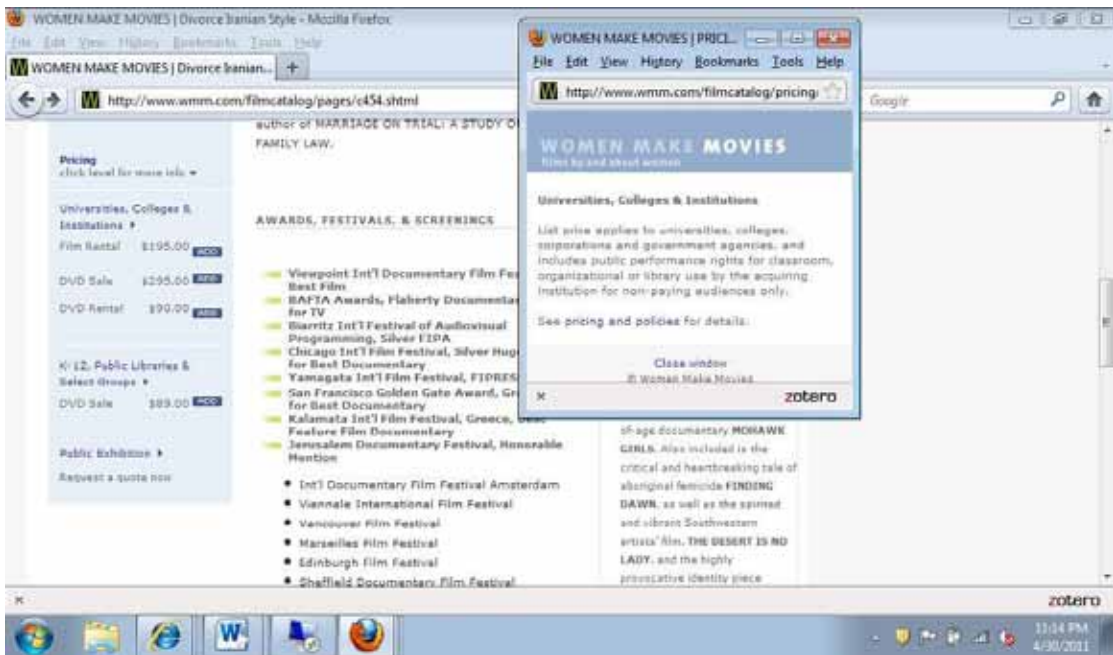
وتقرر عمل موقعاً إلكترونياً، مفتوح للاطلاع، لنشر إرشادات مكتبات الجامعة الخاصة بشراء حقوق الأداء العلني، ويقدم الموقع دليلاً أساسياً حول كيفية العثور على نص حقوق الأداء العلني للوسائط المتعددة، من خلال فهرس مكتبات الجامعة أو غيره من المصادر، وكان التشاور مع باقي العاملين في المكتبة عاملاً مهماً في إنشاء هذا الموقع.

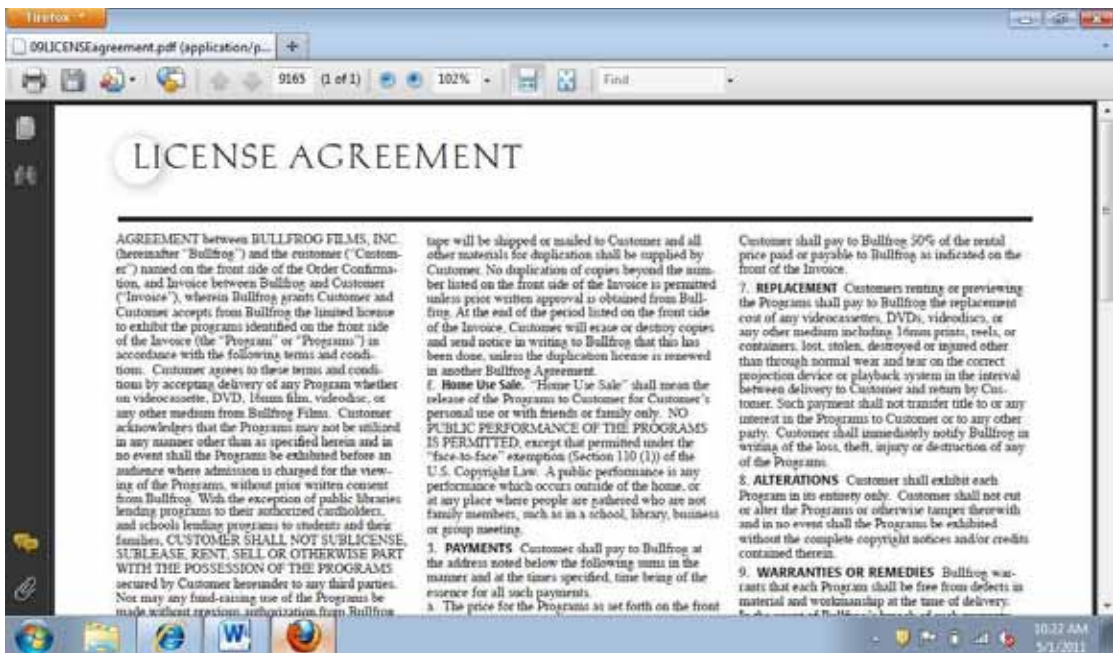
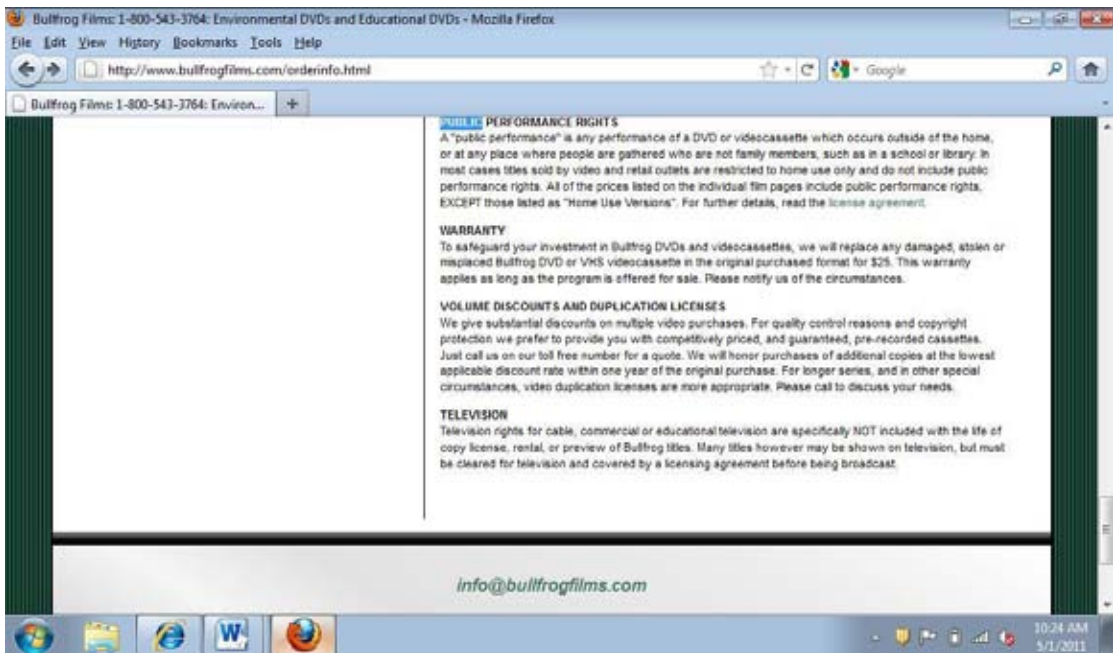
وحيث أن بإمكان المكتبيين القيام بمهمة شراء الوسائط المتعددة بالميزانية المخصصة للمقتنيات، يمكن أن يلبي موقع إلكتروني مفتوح للإطلاع حاجة المكتبيين للعثور على إرشادات حول شراء حقوق الأداء العلني للوسائط المتعددة الموجودة ضمن مقتنيات مكتبات الجامعة.

وقد ساعد التعاون مع المكتبي المعني بوضع رؤوس الموضوعات والذي دائماً ما يسأله المستخدمون عن حقوق الأداء العلني، على التأكد من تلبية الملف الذي تم إعداده، حاجة العاملين بمكتبات الجامعة، لإرشادات لهم على المستوى الداخلي.

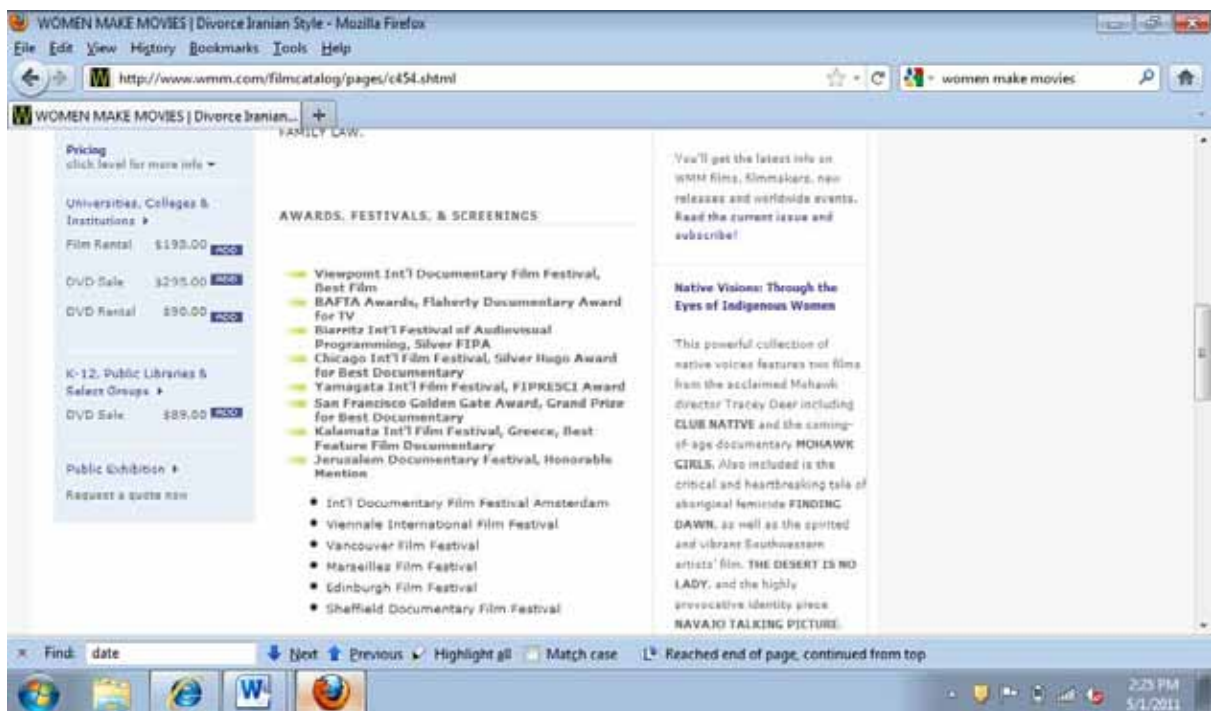
## المراجع

- “Definitions.” §17 U.S.C. § 101 (2009). Retrieved from <http://www.copyright.gov/title17/92chap1.html#101>
- “Limitations on exclusive rights: Exemption of certain performances and displays.” §17 U.S.C. § 110(1). (2009). Retrieved from <http://www.copyright.gov/title17/92chap1.html#110>
- Bullfrog Films. (2009). Order Information. Retrieved from <http://www.bullfrogfilms.com/orderinfo.html> (2011, May 1).
- Bullfrog Films. (n.d.). License Agreement. Section 2f. Retrieved from <http://www.bullfrogfilms.com/09LICENSEAgreement.pdf> (2011, May 1).
- Bullfrog Films. (2009). Home Video. Retrieved from <http://www.bullfrogfilms.com/homevideo.html> (2011, May 1).
- Direct Cinema Limited. (n.d.). Direct Cinema Limited Pricing. Retrieved from <http://directcinemalimited.com/details.html#public> (2011, May 1).
- Women Make Movies. (2005). Divorce Iranian Style. Retrieved from <http://www.wmm.com/filmcatalog/pages/c454.shtml> (2011, May 1).
- Women Make Movies. (n.d.). Pricing (Schools). Retrieved from <http://www.wmm.com/filmcatalog/pricing/schools.html> (2011, May 1).
- Women Make Movies. (n.d.). Pricing (Universities, Colleges & Institutions). Retrieved from <http://www.wmm.com/filmcatalog/pricing/institutions.html> (2011, May 1).











## Public Performance Rights of Library Media

Guided by the University Library's collection development policy and [Section 110, Copyright Law of the United States of America](#), the *University Libraries does not purchase public performance rights* unless it is included by distributors for face-to-face teaching activities or similar places of instruction.

**Public performance rights are needed for events outside of the face-to-face teaching activities listed in Section 110, U.S. Code.** Common campus activities where public performance rights are needed include: a departmental sponsored free film screening, or a film series hosted by a student organization.

**If you would like to use an item that the library does not list public performance rights for, you will need to purchase your own copy of the item with public performance rights.**

## Finding Items with Public Performance Rights

The University Libraries began documenting the purchase of public performance rights in 2009. In the Library's catalog, bibliographic records for items with public performance rights contain the following note:

*Note: This video has limited public performance rights and may be shown in a classroom, screened by a public group that is not charged for the viewing, or transmitted on a closed-circuit system within a building or single campus.*

### To locate items in the catalog with public performance rights:

1. Go to the [Catalog homepage](#).
2. Enter this search: Find this: "public performance" and Quick Limit: Videorecording.

Over 300 titles will be retrieved, so you may wish to narrow your search.

### To find distributors for items without public performance rights:

1. In the catalog, the Publisher field lists the distributor of items.
2. Alternatively, in [imdb.com](#), go to the item's Company Credits, then to Distributors.
3. Once you have done this, you can contact the Distributor to purchase media with public performance rights.

## For More Information

For questions regarding public performance rights, please contact:

Laura Jenemann

Film Studies / Media Services Librarian

Johnson Center Library

Phone: 703-993-7593

Email: [ljeneman@gmu.edu](mailto:ljeneman@gmu.edu)